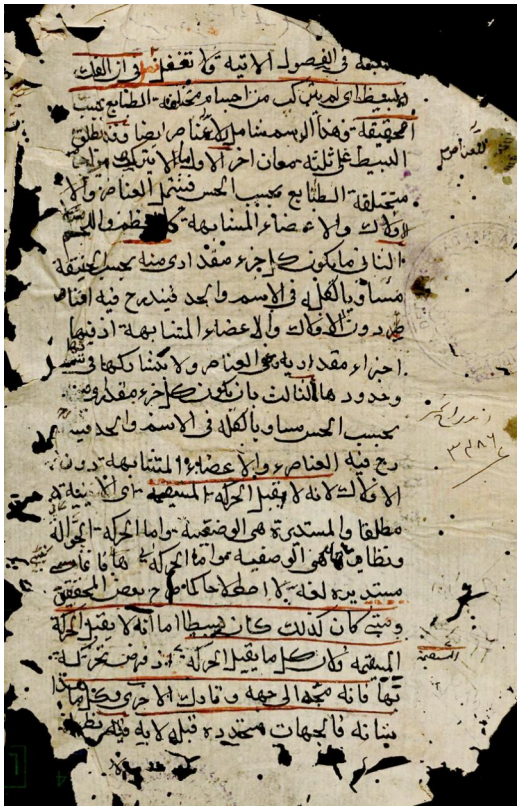

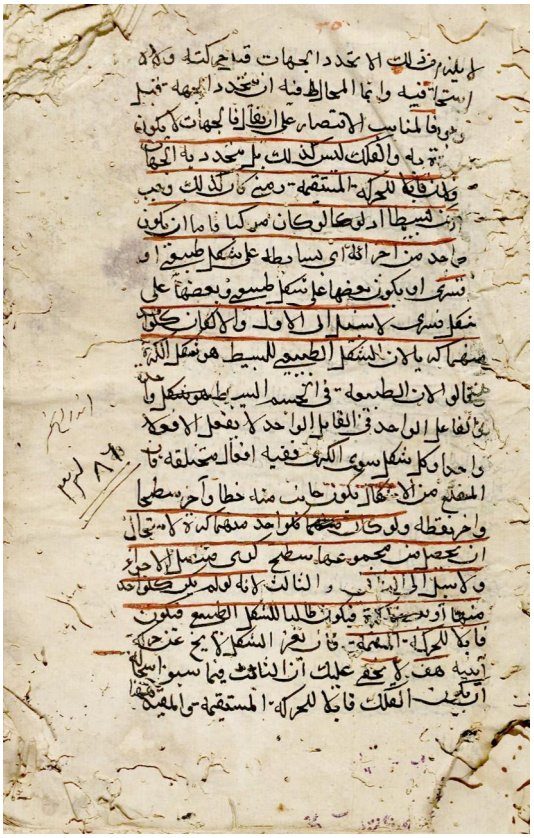

استحالة ان يكون الجزء قابلا لها وقد يقال اذا كان الجزء
قابلا للحركة المستقيمة كانت جهات حركاتها متقدمة عليها
وهو متقدمة عليه لتقدم الجزء على الكل فيلزم ان يكون الجهات
متقدمة عليها فليس يمكن تحديد لها مذاهب وفيه بحث لان
او لا كان جزء الافلاك اذا تحركت على دائرة مركزها مركز العالم
فهو لم يتحرك الا احدى جهتي الفوق والتحت فلم يلزم ان
يكون لها الحدود وانما يحد بها دورات الجهات واما فانها بيان
اللازم هو تقدم جهات حركاتها على حركاتها لا عليها

فصل في ان الفلك قابل للحركة المستديرة اى الوضعية
لان كل جزء من اجزائه المفروضة فيه يمكن ان يفرض بينه وبين الفلك
متصل واحد لا يجوز فيه بالفعل الا يختص بما يقتضي حصول وضع
معين ومحاذاة معينة لسائر الاجزاء في الطبيعة الواحدة
عليه ان البسائط التي يمتنع لها على الفلك قابل للحركة
المستديرة دالة على انه غير قابل لها لانه اذا تحرك على الاستدارة
فاما ان يتحرك الى جميع الجوانب وهو محال بالضرورة
او الى بعضها دون بعض وانه ترجيح بلا مرجح وايضا اذا تحرك
البسيط على الاستدارة فلا بد هناك من قطبين ساكنين
ومن دوائر مخصوصة متفاوتة جدا في الصغر والكبر ترتسم بحركتها
النقطة المفروضة فيما بينهما بحركات مختلفة اختلافا
عظيما بالسرعة والبطوء مع استواء جميع النقطة المفروضة
في ذلك البسيط وصلاحيتها للنقطية والسكون وقسمة